

موقف الرأي العام

من الأوضاع الصحية في لواء البصرة ١٩٣٩-١٩٥٨ (*)

الأستاذ المساعد الدكتور

نجاة عبد الكريم عبد السادة

كلية الآداب - قسم التاريخ

الباحثة

وسام نوري عبد الواحد

المقدمة :

يعد للجانب الصحي أهمية كبيرة لارتباطه المباشر بحياة الإنسان، وتأثيره على نشاطه الاقتصادي والاجتماعي. وقد عانى سكان لواء البصرة طيلة الحكم الملكي (١٩٢١-١٩٥٨) من تدهور الأوضاع الصحية في اللواء وضعف الخدمات الصحية المقدمة من قبل السلطات والحكومات المتعاقبة مما أدى إلى تفشي الكثير الأمراض بين السكان. وبرزت في المدة من (١٩٣٩-١٩٥٨) مطالبات من نواب البصرة في مجلس النواب وكذلك الصحف الصادرة لنفس المدة لتكشف طبيعة موقف الرأي العام إزاء الأوضاع الصحية للفترة من (١٩٣٩-١٩٤٩)، والحلول والمعالجات التي تم طرحها. تكونت الدراسة من مبحثين درس المبحث الأول موقف نواب البصرة من الأوضاع الصحية في لواء البصرة (١٩٣٩ - ١٩٥٨) والمطالبة بالإصلاح. وخصص المبحث الثاني موقف الصحافة العراقية من الأوضاع الصحية في لواء البصرة ١٩٣٩-١٩٥٨ والدعوة للإصلاح. أعتمد في البحث على مجموعه من المصادر توزعت بين الوثائق المنشورة وأهمها محاضر مجلس النواب لفترة البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، والكتب والصحف الصادرة لنفس الفترة.

المبحث الأول

موقف نواب البصرة من الأوضاع الصحية

في لواء البصرة (١٩٣٩ - ١٩٥٨) والمطالبة بالإصلاح

بعد نشوء الدولة العراقية الحديثة بدأت الحاجة ملحة إلى الاهتمام بالأوضاع الصحية للسكان، وتطوير المؤسسات الصحية التي تأسست في العهد العثماني، وإنشاء أخرى غيرها مما جذب اهتمام نواب المجلس النيابي ومنهم نواب البصرة لإبداء آرائهم ومقترحاتهم بهذا الشأن، علماً انه كان هناك ثلاثة أطباء هم سليمان غزاله ووديع جبوري وهاشم بركات من البصرة أعضاء في المجلس النيابي خلال دوراته السادسة عشرة مما جعل المشاركة، واسعة داخل المجلس في القضايا الصحية وقد تحركوا بشكل واسع في مناقشات المجلس بشأن إصلاح وتطوير الأوضاع الصحية في العراق، وكان عدد نواب البصرة (١٠٠) نائب في مدة البحث ^(١).

كان للنائب عبد القادر السياب ^(٢) مشاركة في مناقشة الجانب الصحي ، الذي دعى الحكومة إلى ضرورة رفع المستوى الصحي عامة والبصرة بصورة خاصة ، وأشار إلى معانات اهالي ابي الخصيب من الجانب الصحي لان في القضاء طبيياً واحداً وهو لا يستطيع ان يؤدي واجبه بشكل صحيح، نتيجة لكثافة السكان في القضاء مطالباً الحكومة بضرورة الاهتمام بالقرى والأرياف في لواء البصرة من حيث الفحوصات الطبية والعلاجية ^(٣).

كان لسوء الأوضاع الاقتصادية في العراق بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ سبباً في انتشار العديد من الأمراض بين الناس بسبب سوء التغذية وتردي الوضع الصحي وعدم توفر الأطباء الأخصائيين لمكافحة تلك الأمراض، مما دفع ببعض النواب إلى مناشدة الحكومة في طلب أطباء من الولايات المتحدة لمعالجة المرضى بما فيهم الراقدين في المستشفيات.

ووجدت الإجابة الرسمية على هذه الالتزامات على لسان عبد المجيد علاوي وزير الشؤون الاجتماعية الجلسة السادسة عشر المنعقدة في ٢١ كانون الثاني ١٩٤٦ التي وثقت موقف الحكومة وهي تعزز القول في استمرار العلاقات الأمريكية - العراقية في المجالات المختلفة وبضمنها الجانب الصحي^(٤) . كما ساهم جعفر البدر^(٥) من خلال انتمائه لمجالس النواب في ثلاث دورات :

ت	الدورة الانتخابية	بدايتها	نهايتها
١	الحادية عشر	١٩٤٧	١٩٤٨
٢	الثانية عشر	١٩٤٨	١٩٥٢
٣	الرابعة عشر	١٩٥٢	١٩٥٤

إذا نقل معاناة أهل البصرة إلى مجلس النواب ، خاصة بعد طرح قضية جمعية التمور^(٦) ، كما شارك في مناقشة الميزانية عام ١٩٤٧ ، فقد تحدث النائب جعفر البدر موضحاً إن هناك عجز واضح في الميزانية منتقداً حالة الصرف في البلاد قائلاً " إن ثروة البلاد تصرف بلا حساب ولا تدقيق"^(٧) . منتقداً الحكومة في هذا الجانب مشيراً إلى "إن ثلثي الميزانية رواتب وتخصيصات بينما أثقلت الطبقات الفقيرة بالضرائب واستحوذ الجهل والمرض عليها ولا زالت تعيش في حالة بدائية بين الاهوار والجبال والصحاري"^(٨) .

وتساءل النائب جعفر البدر عن الخطط التي أعدتها الحكومة في الميزانية العامة للترفيه عن هذه الطبقات، وهل فكرت الحكومة بإصلاح القرية المحرومة من الصحة ومشاريع الماء وهل فكرت الحكومة بعمل لإسكان العشائر الرحل الذين يشكلون نسبة كبيرة من السكان، كما عارض على مصادقة ميزانية عام ١٩٤٨^(٩) . استحدثت وزارة الصحة عام ١٩٥٢ صارت لها ميزانية خاصة من الدولة إذ إن الفترة

التي سبقتها كانت ضمن مصروفات وزارة الشؤون الاجتماعية من سنة ١٩٤١ حتى عام ١٩٥٢.

ففي عام ١٩٥٢ وصلت مصروفات الميزانية الاعتيادية ٤٤٠ و٤٨٠ مليون دينار ، إذ ارتفع إنفاق وزارة الصحة من الميزانية الاعتيادية بلغت المصروفات ٢٦٥-٢ مليون دينار وشكل نسبة ١,٥٪ واخذ الإنفاق العام على القطاعات الخدمية في الميزانية الاعتيادية تتطور حتى بلغ سنة ١٩٥٦ ما يقارب (٢٧٥ و٧٠) مليون دينار حصة الوزارة^(١٠).

وكان للنائب هاشم بركات دوراً متميز في مناقشة القضايا الصحية والعلاجية وكان يبدى رأيه لكونه طبيب، دعا الحكومة إلى ضرورة إنشاء بيوت سكن للأطباء في الاقضية والنواحي كما هو معمول به في مصر فأن الحكومة المصرية نظرت إلى ذلك باهتمام فبنيت للأطباء بيوتاً خاصة بهم وزادت من رواتبهم وجعلتهم المتقدمين على سواهم، فإذا توفر السكن للطبيب فانه سوف يذهب إلى القضاء والناحية .

ودعا النائب المذكور الحكومة إلى أن تكون هذه البيوت حافزاً للأطباء للعمل في المناطق النائية، وطالب ضرورة اتخاذ إجراءات حاسمة في مكافحة الأمراض التي أصبحت نسبة الإصابة فيها أكثر من ٨٠٪ ، وناشد النائب الحكومة بضرورة زيادة ميزانية وزارة الصحة وذلك لغرض رفع المستوى الصحي لأبناء الشعب^(١١).

كما طالب النائب احمد العامر^(١٢) وزير الداخلية بضرورة مد مشروع ماء البصرة للقري الواقعة على طريق البصرة - أبي الخصيب والهارثة والتنومة وبالتالي يصل مشروع ماء البصرة عن طريق الأنايب للقري الواقعة على طريق البصرة^(١٣).

كما النائب احمد العامر، بأنه عندما تعرضت البصرة للغرق في فيضان ٢ حزيران ١٩٥٤، قامت الحكومة ببناءً على طلب الأهالي بكسر السداد والتي أدت إلى فيضان في طريق البصرة الزبير وخور عبدالله، وبالرغم من الإضرار التي تعرضت لها البصرة لكن الحكومة لم تعوض الأهالي عن هذه الإضرار، ولم تدرج اسم لواء البصرة لغرض تقديم المساعدات لها عن طريق التسليف أو المساعدات^(١٤).

كما طالب النائب عبد السلام باشا أعيان^(١٥) بضرورة تهيئة مستوصف في محلة صبخة العرب^(١٦) في البصرة لان هذه المحلة اصبح عدد سكانها كبيراً وهناك حاجة ملحة لإقامة مستوصف فيها، ونتيجة لعدم توزيع الأطباء على الألوية بصورة عادلة لذا طالب النائب احمد النقيب^(١٧) بضرورة التوزيع العادل للأطباء، منتقداً حالة تواجد الأطباء في بغداد أكثر من بقية مناطق العراق، كما دعا النائب الحكومة إلى ضرورة الاهتمام الجدي لمكافحة الأمراض والأوبئة المزمته^(١٨). كما أشار النائب عبد الحميد الهلالي^(١٩) في الحديث عن الحالة الصحية بشكل عام والبصرة بشكل خاص، مشيراً إلى إن البصرة لا يوجد فيها سوى مستوصف واحد كما إن نسبة الأطباء الأخصائيين قليلة جداً فضلاً عن شحة الأدوية واقتراح النائب ضرورة فتح مستوصفات في بعض مناطق البصرة التي يزيد عدد سكانها على (٢٠) ألف نسمة. كما أشار إلى مشكلة صحية في البصرة وهي عدم وجود طبيب خفر بعد الساعة العاشرة مساءً مطالباً الوزير إن يعطي هذا الموضوع أهمية خاصة^(٢٠). كما شارك النائب عبد الرزاق الحمود^(٢١) وكان آخر المتحدثين من نواب البصرة في مجال الصحة عندما أكد على ضرورة فتح مستوصف في ناحية الهارثة وشط العرب، لان هذه المناطق بحاجة ملحة الى مستوصفات لغرض تقديم الخدمات الطبية والعلاجية والوقائية^(٢٢)، وكما يبدو ان نواب البصرة دوراً واضحاً وفعالاً في مناقشة القضايا الصحية ومطالبة الحكومات المتعاقبة بضرورة اتخاذ الإجراءات الوقائية والطبية في البلاد، ولكن نظراً لقصر فترة الحكومات السابقة لحكم العراق لم تنظر بعين الاعتبار إلى معالجة القضايا الصحية في العراق مما جعل نواب البصرة يكررون أطروحاتهم خلال دورات المجلس النيابي، وكذلك يتضح إن مشاركة نواب البصرة بصورة واسعة ومؤثرة في طرح القضايا التي تخص الجانب الصحي وطرح الملاحظات والمعالجات لهذا الجانب الحيوي والمهم في الحياة الشعب العراقي التي كانت مهملة لان معظم تركيبة بعض النواب البصرة من الأطباء، ولان بعض من اثار في مناقشة القضايا الصحية والعلاجية والوقائية في دورات المجلس النيابي .

المبحث الثاني

موقف الصحافة العراقية من الأوضاع الصحية في لواء

البصرة ١٩٣٩-١٩٥٨ والدعوة للإصلاح

شغلت الصحافة في العهد الملكي مكانة متميزة من بين وسائل الدعاية في العراق، ولا سيما إن تأثيرها وانعكاسات مادتها المنشورة كان لها وضع مؤثر في أوساط الرأي العام العراقي بوصفها الوسيلة الإعلامية الأكثر انتشاراً من أي وسيلة إعلامية أخرى. ومن هنا برزت مهمة الصحافة التي تقوم بدور المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية وتعليمية، فضلاً عن دعمها لنشاط الأحزاب والجمعيات السياسية إذ أخذت على عاتقها مهمة نشر مناهج تلك الأحزاب ومتابعة خطوات تنفيذها، كما قامت الصحافة بأداء دور الوسيط بين الحكومة والشعب وتبنت دور إيصال ما تريده الحكومة وتقره من قوانين وتشريعات إلى العراقيين، وبالمقابل تنقل ردود فعل الأوساط الشعبية عن تلك الإجراءات الحكومية مبيّنة إيجابياتها وسلبياتها^(٢٣). كانت الصحافة العراقية صاحبة الريادة الأولى في عرض القضايا الاجتماعية المهمة بشؤون السكان الفكرية والصحية والاقتصادية لما لذلك من تأثير على تطور الوعي الصحي المنعكس أصلاً على الوضع الإنتاجي والدفاعي للدولة^(٢٤).

لم تكن الصحف العراقية على اختلاف توجهاتها غائبة عن نقد الأوضاع في العراق والدعوة إلى إصلاحها وإثارة المشاكل التي يعاني منها القطاع الصحي وما يعانيه الشعب العراقي. من تفشي مختلف الأمراض بين صفوفه، وما يقابلها من الخدمات الصحية المقدمة من قبل الإدارة الصحية. وان الصحف العراقية في عموم العراق ركزت على الأوضاع الصحية، كذلك تركزت على لواء معين أو قضاء أو ناحية أو حتى قرية معينة^(٢٥).

ومن الصحف التي اهتمت بالقضايا الصحية اهتماماً ملحوظاً هي :-
أولاً:- العالم العرب^(٢٦) :

اهتمت هذه الجريدة بمشاكل العراق الصحية، إذ انتقدت عام ١٩٥٠ في العدد (٧١٩١) افتقار "مستشفى القرنة" في البصرة إلى ابسط اللوازم الطبية، ووقوع المستشفى في "منطقة موبوءة" تحتاج إلى أفضل الخدمات والإمكانيات خاصة إن اغلب سكان المدينة من الفقراء الذين لا يستطيعون التداوي خارج المستشفى^(٢٧).

ثانياً:- جريدة البلاد^(٢٨)

نشرت هذه الجريدة في العدد (٣١١٤) مقالاً بعنوان (إلى الصحة) (أشكى فيها الكثيرون من إهمال القائمين بتنظيف الحمامات الصحية وترك الصناديق الحديدية التي ينقلون فيها الفضلات مفككة تسيل منها الأوساخ على طول الطرق التي يسلكونها إلى خارج البلد . هذا فضلاً عن أن هؤلاء بعد إن كانوا يقومون بعملهم هذا في الليل صاروا يتعاطونه في النهار فتلفت إلى ذلك أنظار الصحة^(٢٩) .
كما نشرت في العدد (٣١٣٣) مقالاً بعنوان (الزبير بحاجة إلى طبيب) إذ وصلت برقية من أهالي الزبير لتعيين طبيب لهذه الناحية التي بلغ عدد سكانها أكثر من عشرين ألف نسمة^(٣٠) .

نشرت مقالاً في العدد (٤٩٤١) حول انعقاد مؤتمر للصحة في بغداد ١٩٥٧، لدراسة المشاكل ومناقشتها ووضع الخطط الصحية التي تهدف إلى رفع مستوى المواطنين الصحي، وتهيئة دورات تريض في كل لواء وفتح المستشفيات رئيسية في الألوية ومناقشة قضية مكافحة السل بصورة جذرية وإنشاء ردهات خاصة في المستشفيات علاوة على المستشفيات الموجودة مناقشة موضوع توزيع الأطباء بعدالة على جميع المؤسسات الصحية في كافة أنحاء العراق وتهيئة العدد اللازم للقيام بالعمل في الحقول الصحية العامة ولمكافحة الأمراض المتوطنة^(٣١) .

ثالثاً:- جريدة الثغر^(٣٢)

اهتمت جريدة الثغر بالصحة العامة اهتماماً كبيراً قياساً إلى الجوانب الاجتماعية الأخرى، خاصة وان الجانب الصحي في لواء البصرة كان يعاني مشاكل عدة ، إذ كان عدد المستشفيات والأطباء والصيديات قليلاً إذ ما قورنت بالنسب العالية لانتشار الأمراض السارية وارتفاع عدد الوفيات حسب القواعد الصحية^(٣٣).

عدت الثغر وهي متابعة في ذلك قضايا البيئة مكتملة للإجراءات الصحية الأخرى، دعت بلدية البصرة ومديرية الصحة العامة إلى تغير مواعيد تنظيف الشوارع والأسواق من الصباح، لأنه يكتظ بالناس، وقد تصيهم عملية التنظيف بالأوساخ ، فضلاً عن تعرض الأطعمة للجراثيم إلى أوقات تخلو فيها الطرق من المارة لتجنب الأضرار الصحية^(٣٤).

ونشرت الجريدة في العدد (٩٨٩) مقالاً بعنوان (مستوصف البصرة الجديد) وصف فيها المخبر المحلي مستوصف البصرة بالقول : (إن بناية مستوصف البصرة الجديد قد تم تشييدها وانتقلت إليها هيئة المستوصف الطبية وباشرت فيها المستوصف المذكور بوشر بإنشائه في أواخر ١٩٣٩ ووضعت تصاميمه على طراز البناء الحديث^(٣٥)، ويقع هذا المستوصف في منطقة البصرة القديمة.

ونقلت الجريدة في العدد (٣٣٦٧) خبر (وصول وفود الحملة الصحية) في ٢٠ حزيران ١٩٤٦، التي جاءت إلى البصرة المؤلفة "من خمس وحدات طبية تضم (٥) أطباء و(٦) ممرضات و(٥) مضمدين ومميز حسابات ووزارة الشؤون الاجتماعية لتنظيم حسابات الحملة ومحاسب دائم يرافق الحملة برئاسة الدكتور عبد الجبار الريزه لي^(٣٦) لإسعاف منكوبي الفيضان في لواء البصرة"^(٣٧).

وقد تقرر ايضاً وحدة طبية واحدة إلى قضاء أبي الخصيب وأخرى إلى القرنة وثالثة إلى ناحية المدينة ورابعة تتجول في الضفة اليمنى لشط العرب والأخيرة في الضفة

اليسرى لإسعاف السكان المنكوبين بالأدوية والعقاقير. وقد اجتمع رئيس الحملة مع وكيل متصرف اللواء ورئيس صحة البصرة لواء البصرة بالوكالة في ديوان المتصرفية ووضعوا الترتيبات اللازمة للمباشرة في العمل فوراً^(٣٨).

كما نشرت الجريدة في العدد (٣٣٩٠) عام ١٩٤٦ اهتمام متصرف لواء البصرة (أمين خالص)^(٣٩) في مسالة "ردم المستنقعات المنتشرة في مدينة العشار والتي هي بؤرة للجراثيم المنوعة الضارة بالصحة العامة فاصدر الأوامر إلى أصحاب تلك المستنقعات بوجوب ردمها حالاً ودفنها بالتراب"^(٤٠).

كما ورد في العدد ذاته عن رئيس صحة اللواء(عبد الحميد الطوخي) "بأنه لاحظ بان الناس يعانون بعض الصعوبات في الانتقال إلى مستشفى تذكاري مود^(٤١) لختان أطفالهم لذلك عملت الترتيبات اللازمة لأجراء عمليات الختان مجاناً في مستوصف البصرة من قبل طبيب خاص يقوم بها في صباح كل يوم خميس من كل أسبوع"^(٤٢). وبذلك كانت الجريدة مصدراً إعلانياً لنشر الأخبار والإعلان عنها.

ونشرت في عددها (٤١٠٥) مقالاً بعنوان (مكافحة الجدري) قال المراسل الصحفي "حرصاً على سلامة المجتمع البصري من انتشار مرض الجدري الذي ظهرت فيه إصابات في بغداد وبعض الألوية وحتى البصرة نفسها فقد شرعت رئاسة صحة اللواء بتنظيم حملة صحية لتلقيح الاهلين مجاناً وبصورة إجبارية وفق شهادات تطعيم يزودون بها"^(٤٣). وقد بدأت الحملة الصحية من قريتي الجبيلة^(٤٤) والخربطلية^(٤٥) متوجهة نحو محلات واحياء المدينة مكاناً بعد آخر فعلى الاهلين بدورهم إن يسهلوا مهمة رجال الصحة حرصاً على سلامتهم من مرض خبيث، يغشى المدينة والقطر بأجمعه^(٤٦).

كما ورد في العدد (٦٣٤٣) مقالاً (العناية بصحة عمال مكابس التمر) أعدت مديرية الصحة الوقائية في لواء البصرة فرقتين صحيتين احدهما نهريه (بواسطة زورق بخاري) والثانية برية (بواسطة السيارة) لرش بيوت عمال المكابس ومحلات

العمل بمحلول (D - D - T) ، كما ألفت فرقة قوامها ثمانية ملقحين ومراقبين صحيين لتطعيم عمال مكابس التمور بلقاح الجدري ، كذلك شكلت المديرية المشار إليها فرقة صحية تقوم بتفتيش المكابس وتقديم الإرشادات والنصائح الصحية اللازمة في نظافة المكابس وصحة العمال^(٤٧).

رابعاً:- الرأي العام^(٤٨).

نشرت هذه الجريدة في عددها (١١٤٣) مقالها الافتتاحي بعنوان (ثروات مطمورة يجب استثمارها) كتبت في موضوع ما يعانيه الفلاح العراقي من حالة مزرية في كافة اللوية العراقية ومنها لواء البصرة، بضرورة رفع المستوى المعاشي للشعب بصورة عامة والفلاحين بصورة خاصة وضرورة ضمان العمل باجر يستطيع الفرد إن يتبادله بحاجياته الضرورية ، ويجب الالتفات إلى الفلاحين والحرفيين وتطوير الأدوات والآلات التي يستخدمونها في عملهم وادخال الوسائل الحديثة في العمل بغية تطوير الإنتاج وتحقيق مستوى عال من الدخل للفلاح والعامل لكي يستطيع إن يطور حياته^(٤٩).

خامساً:- الزمان^(٥٠)

نشرت جريدة الزمان في العدد (٢٦٥٠) مقالا عن فيضان ١١ حزيران ١٩٤٦ في لواء البصرة ، فقد كان لهذا الفيضان اثر على الاهالي من حيث الإضرار التي سببتها ، فقامت الحكومة بايفاد لجنة وزارية من بغداد إلى البصرة ، عند وصولها قامت بإعطاء الشخص تبعا لبطاقات التموين ، وهي سبع كيلوات طحين ، وكيلورز شهريا ، وتوزيع السكر والملابس ، وإعطاء المتضررين الحصر والبواري ، فضلا عن تشكيل فرق صحية لمكافحة الأمراض ، وقامت بإنشاء إلف صريفة لإسكان المتضررين^(٥١).

سادساً:- الأنباء^(٥٢)

صدرت جريدة الأنباء في بغداد قبل نقل محل إصدارها إلى البصرة وذلك في يوم ٢٥ تموز ١٩٣٦، وتوقفت عن الصدور اثر تعيين صاحبها مدرس للغة العربية في ثانوية البصرة للبنين. وبعد استقالته من الوظيفة عاد للعمل الصحفي، وكانت عودته لإصدار الإنباء في البصرة في بتاريخ ٢١ تموز ١٩٤٠، عاجلت هذه الجريدة مشاكل المجتمع ولم تغفل عن مناقشة مشاكل البصرة منها القضايا الاجتماعية ومنها الجانب الصحي واهتمت أيضا بالقضايا الاقتصادية التي تهتم العراق .

وقد نشرت الجريدة في العدد (١٣٧) مقالاً بعنوان (توفير الأدوية في المستوصفات ومراقبتها) فقد اعزت مديرية الصحة العامة إلى جميع رؤساء الصحة في الالوية بلزوم مراقبة وجود الادوية في المستوصفات وعدم ابقائها بدون ادوية ومواد التضميد وان يطلب تقرير شهري من كل مركز عن كميات الادوية الأساسية التي لدية لتلافي ما يحتاجه منها لترسل إليه قبل نفاذها"^(٥٣) .

وصدرت الجريدة في العدد(١٤٦) على نشر شؤون موسم الحج والعناية بصحة الحجاج، حيث اعتمدت مديرية الصحة العامة التعليمات اللازمة لموسم الحج وطلبت من الشعبة الطبية المؤلفة من طبيب وموظف صحي وصيدلي إن تسافر إلى المدينة مع اول قافلة تغادر للنجف الاشرف وان تنصب مخيماً تتخذ فيه مستوصفاً في المدينة حيث تقابل جميع القوافل حين وصولها"^(٥٤) .

سابعاً:- جريدة الشعب^(٥٥)

نشرت جريدة الشعب في العدد (٢٢) بعض المواضيع التي لها ارتباط بالأوضاع الصحية طالبين فيه ضرورة زيادة عدد المستشفيات والمستوصفات في ألوية العراق كافة ومن ضمنها لواء البصرة لكي تتمكن من تقديم الخدمات الصحية لسكان العراق ، كما طالب المقال بضرورة الاهتمام بمسألة الوقاية الصحية لان الوقاية من الأمراض أفضل من معالجتها"^(٥٦) .

ثامناً:- صحيفة لواء الاستقلال^(٥٧)

فقد اهتمت صحيفة لواء الاستقلال في نشر المواضيع الاجتماعية فقد كان لها اهتمام في الجانب الصحي ، فقد نشرت في العدد (١٧٩٨) مقالاً بعنوان (الزائرات الصحيات)^(٥٨) شرع الفتيات العشر اللواتي تخرجن من دورة الزائرات الصحيات في البصرة بزيارة العوائل في دورهن حسب المنهاج الذي اعدته رئاسة صحة لواء البصرة لإرشاد الامهات إلى الطرق الصحية في رعاية الطفولة وزيارة البيوت والمدارس بصورة دورية^(٥٩).

ونشرت في العدد(١٨٢٢) مقالاً بعنوان تعليمات المعارف حول مرض ذات السحايا، حيث جاء فيه نظر لحدوث اصابات بذات السحايا الدماغية ، ولما كان هذا المرض سريع العدوى فقد طالبت وزارة المعارف ١٩٥٤ من عمادات المعاهد العالية يعمم التعليمات الوقائية التالية أدناه على ادارات المدارس الرسمية والأهلية والأجنبية التابعة لهم لغرض الاطلاع عليها والعمل بموجبها :-

- ١- عند اصابة احد الطلاب أو الطالبات بمرض معد وخاصة مرض السحايا فوجب اخبار اقرب مستوصف عائد إلى صحة الطلاب لأجراء الفحص على المصاب واتخاذ الإجراءات الوقائية الضرورية .
- ٢- الاهتمام العام بنظافة المدارس وخاصة الصفوف وان تكون التهوية فيها متوفرة وذلك بفتح الشبايك على الدوام .
- ٣- الإيعاز إلى جميع الطلاب والطالبات على استعمال مناديل الجيب للبصق فيها بدلاً من الأرض ومراقبة ذلك بكل دقة .
- ٤- تنبيه الطلاب والطالبات بعدم ارتياد المحلات المزدحمة بالسكان كالسينما وغيرها
- ٥- إن يتناول طلاب وطالبات المدارس المشمولة بمشروع التغذية غذائهم في ساحة المدرسة بدلاً عن الصفوف^(٦٠) .

تاسعاً:- الوطن^(٦١)

نشرت في العدد (٢٨٣) "مقالاً بعنوان استنجد سكان محلة مناوي باشا والقرى المجاور لها في لواء البصرة بمتصرف اللواء مظفر احمد(٣) ورئيس صحة اللواء بسيم محمد رفعت^(٦٢)، لإنقاذهم من الامراض التي فتكت بهم ، وانشاء مستوصف جديد وتعين طبيب في محلته لان مستوصف العشار كان يعاني من الازدحام الشديد مما اضطرهم للوقوف ساعات طويلة تحت اشعه الشمس المحرقة صيفا والبرد القارص شتاءً منتظرين دورهم دون جدوى"^(٦٣).

عاشراً:- جريدة الأمة

نشرت جريدة الأمة في العدد (٣٢) مقالاً بعنوان (إصابات الجدري في العراق) بينت هذه الجريدة إصابات الجدري في الوباء العراق في يوم ١٨ كانون الأول ١٩٤٨ ، في لواء الحلة (الإسكندرية) إصابة واحدة، وفي لواء البصرة إصابة واحدة أيضاً، وفي لواء العمارة (مركز اللواء) ثلاث إصابات و وفاة واحد، وفي قضاء المحي إصابتان، إما في لواء اربيل إصابة وفاة واحدة، إما العاصمة (الصرائف) إصابة واحدة . فيكون المجموع ثمانى إصابات ووفيتان^(٦٤).

الحادي عشر:- آخر الأنباء^(٦٥)

ومن الموضوعات التي اهتمت بها الجريدة تفتيش الفنادق كجزء من الجانب الصحي نشرت في العدد (٣٥) عن خبر تفتيش صحي لفنادق البصرة "بسبب كثرة الزوار الوافدين على مدينة البصرة من الهند وباكستان ووصول اعداد أخرى منهم فقد اخذ المراقبون الصحيون^(٦٦) في البصرة يراقبون حالة الفنادق الصحية ويطلقون عليها الكشف يوميا مرشدين أصحابها إلى طرق الوقاية من مختلف الامراض الوافدة ، وقد طلبوا الى اصحاب الفنادق العناية بنظافة الافرشة وغرف الفندق"^(٦٧) .

من خلال استعراض الرأي العام للأوضاع الصحية في لواء البصرة قد تبين إن لنواب البصرة دور كبير من خلال إيصال آرائهم بشأن إصلاح وتطوير البنى الصحية التي يحتاجها المواطن آنذاك وهذا أدى إلى ضرورة رفع المستوى الصحي وخاصة في قضاء أبي الخصيب الذي كان يعاني من نقص الكوادر الطبية إذ كان يوجد طبيب واحد يقوم بمعالجة الناس في ذلك الوقت.

كذلك كان للصحافة دور بارز وكبير من خلال طرح المشاكل الصحية والعمل على توفير العلاج اللازم لها، إذ صدرت العديد من الصحف خلال تلك الفترة واهتمت بكيفية توفير الملاكات الطبية والدواء لعموم البلاد والبصرة بصورة خاصة.

الخاتمة:

نستنتج مما مر في البحث إن الرأي العام في لواء البصرة تمثل بتحريك نواب البصرة في مجلس النواب وكذلك الصحف الصادرة النواب للفترة من ١٩٣٩-١٩٥٨ لقضية الخدمات الصحية والنقص الحاصل في تقديمها للمواطنين، فكان لنواب البصرة في مجلس، الذين انصرفت دعواتهم حول مسألة تخصيص المبالغ للصرف الصحي والاهتمام بالمستشفيات والأطباء ومكافحة الأمراض وخاصة في فترة الفيضان، فضلاً عن الاهتمام بالاقضية والنواحي في الجوانب المختلفة وخاصة الصحي منها. وكان لصحافة العاصمة البصرة دوراً في رصد ومتابعة القضايا الاجتماعية والصحية. وطالبت بتحسين الوضع الصحي في البصرة والاقضية والنواحي التابعة له، واهم القضايا التي سلطت الضوء عليها ارتبطت بنظافة اللواء، ورفع النفايات ومكافحة الاوبئة والأمراض السارية، وطبيعة الإجراءات التي تتخذ بخصوصها. ورفع الشأن الصحي في اللواء.

قائمة المصادر والمراجع :

الوثائق المنشورة: محاضر مجلس النواب

- ١- محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية التاسعة، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٣٩، الجلسة (١٨) ، في ١٠ تموز ١٩٣٩ .
- ٢- محاضر مجلس النواب، دورة الانتخابية الثانية عشر، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٨، الجلسة (٤٩) في ١١ اذار ١٩٤٩.
- ٣- محاضر مجلس النواب، دورة الانتخابية الثانية عشر، الاجتماع الغير اعتيادي لسنة ١٩٥٠، الجلسة (٤٩) في ٢٩ حزيران ١٩٥٠.
- ٤- محاضر مجلس النواب، دورة الانتخابية الثانية عشر، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٢، الجلسة (١٠) في ١٠ اذار ١٩٥٣.
- ٥- محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية الثالثة عشر ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٣ ، الجلسة (١٦) في ٣١ كانون الثاني ١٩٥٤ .
- ٦- محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي الثالث لسنة ١٩٤٥، الجلسة (١٣) في ٢١ كانون الثاني ١٩٦٤.

الرسائل والاطاريح الجامعية:

- ١- حيدر حميد رشيد ، الأوضاع الصحية في العراق ١٩٣٢-١٩٤٥ دراسة تاريخية ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٠ .
- ٢- صابرين كريم مناتي، الآثار الاقتصادية والاجتماعية لفيضانات دجلة والفرات ١٩٢٣- ١٩٥٤ ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة، كلية التربية ، ٢٠١٢ .
- ٣- غصون مظهر المحمداوي ، التطورات الاقتصادية والاجتماعية في العراق لسنة ١٩٥٨-١٩٦٨، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ٢٠٠٥ .

٤- نجاة عبد الكريم عبد السادة، الأوضاع السياسية في البصرة بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥-١٩٥٨) ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة البصرة، كلية الآداب، ١٩٩٢.

الكتب :

- ١- رزاق نعمة الموسوي، دور نواب البصرة في المجلس النيابي ١٩٢٥-١٩٥٨ .
- ٢- سليمان فيضي البصرة العظمى ، مطبعة الفيحاء ، بيروت ، ط١ ، ٢٠١٤ .
- ٣- رجب بركات ، من تاريخ الصحافة العراقية ، جرائد البصرة خلال مائة عام، مركز وثائق البصرة، ١٩٩٠.
- ٤- فائق بطي، الصحافة العراقية ميلادها .. وتطورها ، ١٩٦٦.
- ٥- حميد احمد حمدان التميمي، البصرة في عهد الاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩٢١ ، دراسة تاريخية وثائقية للأوضاع السياسية والإدارية والاقتصادية ، مطبعة الإرشاد، بغداد.
- ٦- صباح مهدي ريمض ، صحافة العهد الملكي ، ط١، لبنان، ٢٠١٠.
- ٧- طالب جاسم محمد الغريب، جعفر البدر مؤسس الحزب الوطني الديمقراطي في البصرة ودوره السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، مركز دراسات البصرة.
- ٨- عبد المجيد حسن الغزالي ، جريدة الهدف، من منشورات البصرة، مطبعة المعارف، الأهالي، والصبح ، بغداد، ١٩٤١.
- ٩- فاروق صالح العمر ، ليلى ياسين الأمير ، بدايات الفكر السياسي الحديث في البصرة ١٩٢٩ - ١٩٤١ في ضوء الوثائق الرسمية العراقية .

الموسوعات :

- ١- حميد المطبوعي ، موسوعة أعلام العراق ، الجزء الأول.
- ٢- مير بصري، أعلام السياسة في العراق الحديث، دار الحكمة، ط١، ج٢، ٢٠٠٤.
- ٣- هناء نعمة ، دليل الصحافة والطباعة في البصرة (١٨٨٩-٢٠٠٧) ، ٢٠٠٧ .

الصحف:

- ١- آخر الإنباء ، العدد ٣٥ ، ٥ حزيران ١٩٥٠ .
- ٢- الأمة ، العدد ٣٢ ، ٢ كانون الأول ١٩٤٨ .
- ٣- الرأي العام ، العدد ١١٤٣ ، ٢ تشرين الثاني ١٩٤٤ .
- ٤- الأنباء ، العدد ١٣٧ ، ١٧ أيلول ١٩٤٠ .
- ٥- الأنباء ، العدد ١٤٦ ، ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٠ .
- ٦- البلاد ، العدد ٣١١٤ ، ٩ أيار ١٩٤٧ .
- ٧- البلاد ، العدد ٣١٣٣ ، ١ حزيران ١٩٤٧ .
- ٨- البلاد ، العدد ٤٩٤١ ، ٢٤ نيسان ١٩٥٧ .
- ٩- الحياة ، العدد ١٣ ، ٢٢ مايس ١٩٦٣ .
- ١٠- الثغر ، العدد ٩٨٩ ، ٩ — حزيران ١٩٣٩ .
- ١١- الثغر ، العدد ٣٣٩٠ ، ٢٠ تموز ١٩٤٦ .
- ١٢- الثغر ، العدد ٢٠ ، ٤١٠٥ كانون الأول ١٩٤٨ .
- ١٣- الثغر ، العدد ، ٥٦٠٧ ، ١٣ كانون الثاني ١٩٥٤ .
- ١٤- الثغر ، العدد ، ٦٣٤٣ ، ١ تشرين الثاني ١٩٥٦ .
- ١٥- الثغر ، العدد ، ٦٤٠٧ ، ١٨ كانون الأول ١٩٥٦ .
- ١٦- العالم العربي ، العدد ٧١٩١ ، ١٤ كانون الثاني ١٩٥١ .
- ١٧- لواء الاستقلال ، العدد ١٧٩٨ ، ٨ شباط ١٩٥٤ .
- ١٨- لواء الاستقلال ، العدد ٧ ، ١٨٢٢ آذار ١٩٥٤ .
- ١٩- لواء الاستقلال ، العدد ١٧٩٨ ، ٨ شباط ١٩٥٤ .
- ٢٠- الوطن ، العدد ٢٨٣ ، ١٣ كانون الثاني ١٩٤٧ .

هوامش البحث :

- (*) البحث مستل من رسالة الماجستير المعنونة الأوضاع الصحية في لواء البصرة (١٩٣٩-١٩٥٨) دراسة تاريخية للطالبة :وسام نوري عبد الواحد ، إشراف ا.م.د.نجاة عبد الكريم عبد السادة .
- (١) حميد رزاق نعمة الموسوي ، دور نواب البصرة في المجلس النيابي ١٩٢٥-١٩٥٨ المصدر السابق ، ص١٤٧.
- (٢) عبد القادر السياب : (١٩٠١-١٩٧٠) هو عبد القادر بن عبد الجبار سياب آل سياب ولد في قرية جيكور في أبي الخصيب ، قد أكمل دراسته المتوسطة فيها وبدء حياته السياسية نشطا فكان يكتب الصحف والمجلات العراقية والعربية ولهذا نراه فكر في تأسيس جمعية الأحرار ، اصدر مجلة الناس عام ١٩٣٥ في بغداد ثم اصدر جريدة الناس في البصرة، انتخب نائبا عن البصرة في الدورة التاسعة للمجلس النيابي ١٩٣٩-١٩٤١ ، وقد سجل فيها دورا بارزا من خلال طروحاته في القضايا المختلفة خدمة للبصرة ودفاعا عن مصالح اهالها ، اصدر في منتصف الخمسينات جريدة (الحياة) في بغداد والتي توقفت عن الصدور بعد ثورة تموز ١٩٥٨ . فاروق صالح العمر ، ليلي ياسين الأمير ، بدايات الفكر السياسي الحديث في البصرة (١٩٢٩ - ١٩٤١) في ضوء الوثائق الرسمية العراقية ، ص٣١-٣٢ ؛ عبد المجيد حسن الغزالي ، جريدة الهدف، من منشورات البصرة، مطبعة المعارف، الأهالي ، والصبح ، بغداد، ١٩٤١، ص٢٢٦ ؛ جريدة الحياة، العدد ١٣، ٢٢مايس ١٩٦٣.
- (٣) محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية التاسعة، الاجتماع غير الاعتيادي لسنة ١٩٣٩، الجلسة (١٨) ، في ١٠ تموز ١٩٣٩. ص٢٣٤-٢٣٥ .
- (٤) محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي الثالث لسنة ١٩٤٥، الجلسة (١٣) في ٢١ كانون الثاني ١٩٦٤، ص١٥٥.
- (٥) جعفر البدر : جعفر كاظم بدر ولد عام (١٩١١-١٩٧٠) دخل الى المدرسة بعد اجتيازه الدراسة الاولية دخل إلى دار المعلمين وقد تخرج منها آنذاك حيث عين معلما في العمارة ثم انتقل الى وظيفة إدارية في متصرفية البصرة. مارس السياسة من خلال ترأسه للحزب الوطني الديمقراطي فرع البصرة (١٩٤٦)، له دور في مجلس النواب، أسهم جعفر البدر في مجلس النواب من خلال انتخابه ثلاث دورات . نجاة عبد

الكريم عبد السادة، الأوضاع السياسية في البصرة بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥-١٩٥٨)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة البصرة، كلية الآداب، ١٩٩٢، ص ٣٩؛ طالب جاسم محمد الغريب، جعفر البدر مؤسس الحزب الوطني الديمقراطي في البصرة ودوره السياسي والاقتصادي والاجتماعي، مركز دراسات البصرة، ص ٣٠-٣٢.

(٦) جمعية التمور: تأسست الجمعية بدعوى من الحكومة عام ١٩٣٣، بعد ان تعرضت تجارة التمور الى أزمات شديدة، وضمت أعضائها من ملاكين البصرة، وتهدف الجمعية إلى تحسين تجارة التمور والإشراف على أسواقها ومراقبة الأسعار وعدم التلاعب بها، ولكن الجمعية لم تسع إلى الهدف الذي جاءت من اجله، إذ كانت تسعى إلى تحقيق منافع ذاتية وشخصية لأعضائها على حساب الفلاحين والملاكين الصغار، فضلا عن تدهور تجارة التمور وكسادهما ما دفع نواب البصرة إلى انتقادها. الثغر، العدد، ٥٦٠٧، ١٣ كانون الثاني ١٩٥٤؛ الثغر، العدد، ٦٤٠٧، ١٨ كانون الاول ١٩٥٦.

(٧) طالب جاسم محمد الغريب، المصدر السابق، ص ٣٢.

(٨) المصدر نفسه، ص ٣٢.

(٩) غصون مزهر المحمداوي، التطورات الاقتصادية والاجتماعية في العراق لسنة ١٩٥٨-١٩٦٨، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ٢٠٠٥، ص ٢١٦.

(١٠) محاضر مجلس النواب، دورة الانتخابية الثانية عشر، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٨، الجلسة (٤٩) في ١١ اذار ١٩٤٩، ص ٢٦١.

(١١) احمد العامر من مواليد البصرة، مارس المحاماة كان عضواً في مجلس النواب العراقي وله دور في مناشدة المجلس حول القضايا المتعلقة بالصحة، مير بصري، أعلام السياسة في العراق الحديث، دار الحكمة، ط ١، ج ٢، ٢٠٠٤، ص ٤٥.

(١٢) محاضر مجلس النواب، دورة الانتخابية الثانية عشر، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٩، الجلسة (٤)، ص ١١.

- (١٣) صابرين كريم مناتي، الآثار الاقتصادية والاجتماعية لفيضانات دجلة والفرات ١٩٢٣-١٩٥٤، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة، كلية التربية، ٢٠١٢، ص ١٢٨.
- (١٤) عبد السلام باشا اعيان: احد اعيان لواء البصرة تولى منصب رئيس بلدية لواء البصرة بالوكالة للفترة (١٩٤٣-١٩٤٤) كما كان له دور في المجلس النيابي في مناقشة القضايا الصحية. حميد رزاق الموسوي، المصدر السابق، ص ١٥٠.
- (١٥) هي إحدى قرى لواء البصرة القديمة التي يوجد فيها عدد كبير من السكان.
- (١٦) محاضر مجلس النواب، دورة الانتخابية الثانية عشر، الاجتماع الغير اعتيادي لسنة ١٩٥٠، الجلسة (٤٩) في ٢٩ حزيران ١٩٥٠، ص ٧٤٩.
- (١٧) احمد النقيب : انتخب نائباً عن لواء البصرة بعد استقالة النائب محمد سعيد النقيب، الدورة الانتخابية الثانية عشر، الاجتماع الاعتيادي الثالث، ٢/كانون الأول/١٩٥٠-٣١مايس ١٩٥١، كان له دور في مناقشة المجلس حول القضايا المتعلقة في الصحة في لواء البصرة، صبري فالخ الحمدي، العلاقات الأمريكية العراقية في ضوء مناقشات مجلس النواب، (١٩٤٥-١٩٥٨)، بغداد، ٢٠١١، ص ٨٢.
- (١٨) محاضر مجلس النواب، دورة الانتخابية الثانية عشر، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٢، الجلسة (١٠) في ١٠ اذار ١٩٥٣، ١٤٧ .
- (١٩) عبد الحميد الهلالي :ولد في البصرة و درس الابتدائية في مدارس البصرة وأكمل دراسته المهنية في المدرسة الصناعية ، وأرسلته الحكومة العراقية لإكمال دراسته العليا في ألمانيا ، وفي بداية الحرب العالمية الثانية انتقل إلى سويسرا وعاد إلى العراق بعد أن تخصص في الهندسة الميكانيكية . عين وزيراً للاقتصاد عام ١٩٥٦. الثغر ، العدد، ٦٤٠٧ ، ١٨ كانون الأول ١٩٥٦ ؛ عبد المجيد الغزالي ، المصدر السابق ، ص ٢٢٧ .
- (٢٠) محاضر مجلس النواب، دورة الانتخابية الثالثة عشر، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٢، الجلسة (١٠) في ١٩ مايس ١٩٥٣، ٥٨٤.
- (٢١) عبدالرزاق الحمود: حاصل على شهادة الحقوق مارس المحاماة، انتخب نائباً عن لواء البصرة في حزيران / ١٩٤٨، أعيد انتخابه في كانون الثاني/ ١٩٥٣، مير بصري، أعلام السياسة في العراق الحديث، المصدر السابق، ص ٤٥٦.

- (٢٢) محاضر مجلس النواب ، الدورة الانتخابية الثالثة عشر ، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٥٣ ، الجلسة (١٦) في ٣١ كانون الثاني ١٩٥٤ ، ص ٣٩٥ .
- (٢٣) صباح مهدي رميض ، صحافة العهد الملكي ، ط١ ، لبنان ، ٢٠١٠ ، ص ١٠ .
- (٢٤) حيدر حميد رشيد ، الأوضاع الصحية في العراق ١٩٣٢-١٩٤٥ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ ، ص ١٦٩ .
- (٢٥) عمار عبد الرضا ، الأوضاع الصحية في لواء العمارة ١٩٢١-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ٢٠١٣ ، ص ١٩٥ .
- (٢٦) العالم العربي :- جريدة يومية سياسية صاحبها حسون ومراد ومديرها المسؤول سليم حسون ، صدرت في بغداد ٢٧ آذار ١٩٢٤ ، وكانت مناصرة لقضايا الشعب ، صباح مهدي رميض ، صحافة العهد الملكي ، المصدر السابق ، ص ٣٣ .
- (٢٧) العالم العربي ، العدد ٧١٩١ ، ١٤ كانون الثاني ١٩٥١ .
- (٢٨) جريدة يومية سياسية عامة صاحبها ورئيس تحريرها المحامي رفائيل بطي ، المدير المسؤول ، جميل عمر ، صدرت في بغداد ، ٢٥ تشرين الأول ١٩٢٩ التي أعيد امتيازها في ١٧ كانون الثاني ١٩٥٤ ، زاهدة إبراهيم ، كشاف الجرائد والمجلات العراقية ، مراجعة عبدا لحميد العنودي ، من منشورات وزارة الإعلام ، بغداد ، ١٩٧٦ ، ص ٤٢ .
- (٢٩) البلاد ، العدد ٣١١٤ ، ٩ ايار ١٩٤٧ .
- (٣٠) البلاد ، العدد ٣١٣٣ ، ١ حزيران ١٩٤٧ .
- (٣١) البلاد ، العدد ٤٩٤١ ، ٢٤ نيسان ١٩٥٧ .
- (٣٢) جريدة يومية سياسية عامة مديرها المسؤول ، المحامي احمد العطية ، رئيس تحريرها شاعر النعمة ، صدرت في البصرة في ١٢ آذار ١٩٣٣ . احتجبت الجريدة أكثر من ثمانية عشر شهراً خلال الفترة المحصورة بين ٢١ نيسان ١٩٣٥ لغاية ١ كانون الثاني ١٩٣٧ وعادت للصدور واستمرت إلى إلغاء امتيازها في ٨ شباط ١٩٦٣ وبهذا الإلغاء انتهت كجريدة سياسية . رجب بركات ، من صحافة الخليج العربي ، الصحافة البصرية بين عامي ١٨٨٩ - ١٩٧٣ ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٧٧ ، ص ٥٨ .
- (٣٣) عكاب يوسف عليوي الركابي ، صحيفة الثغر البصرية ١٩٣٣ - ١٩٣٩ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، ١٩٩٦ ، ص ١١٢ .

- (٣٤) عكاب يوسف عليوي الركابي، المصدر السابق، ص ١١٥ .
- (٣٥) الثغر، العدد ٩٨٩، ٩ حزيران ١٩٣٩ .
- (٣٦) عبد الجبار الريزه لي : من الشخصيات العراقية اللامعة ، مارس مهنة الطب في جمعية الهلال الأحمر العراقية عام ١٩٤٦. اسيا توفيق وهبي ودورها في تطور الحركة النسوية العراقية (١٩٨٠-١٩٠٠) ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٤ ، ص ٤١ .
- (٣٧) الثغر، العدد ٣٣٦٧ ، ٢٢ حزيران ١٩٤٦ .
- (٣٨) الثغر، العدد ، ٣٣٦٧ ، ٢٢ حزيران ١٩٤٦ .
- (٣٩) أمين خالص : هو امين بن خالص بك بن أمين ال عزيز اغا ، ولد في بغداد عام ١٨٩٢ ، اشترك في الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ ضابطا احتياطيا في الجيش التركي وحارب في الجبهة الإيرانية لصد القوات الروسية ، انتهى إلى السلك الإداري عام ١٩٢٤ ، وفي عام نفسه شغل منصب مدير ناحية الاعظمية ، وقائمقام قضاء الكاظمية عام ١٩٢٩ ، فوكيل متصرف بغداد عام ١٩٣١ ، لواء الحلة عام ١٩٣٤ ، تم نقله مفتشاً إدارياً فرئيس لجنة تسوية حقوق الأراضي عام ١٩٣٦ ، وشغل منصب متصرف لواء البصرة للمدة من ١٩٤٤-١١٩٤٨ ، تقاعد عام ١٩٥٣ توفي في ٢١ تموز ١٩٦٥ ، للمزيد من التفاصيل ينظر : حميد المطيعي ، موسوعة أعلام العراق ، الجزء الأول ، ص ٥٠-٥٢ ؛ سليمان فيضي البصرة العظمى ، مطبعة الفيحاء ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠١٤ ، ص ٧١ .
- (٤٠) الثغر، العدد ٣٣٩٠ ، ٢٠ تموز ١٩٤٦ .
- (٤١) مستشفى تذكاري مود : سميت بهذا الاسم نسبة إلى الجنرال ستانلي مود، وبوشر العمل في هذه المستشفى عام ١٩٢٢ ، وافتتح ١٩٢٤ وتعد من أقدم المستشفيات في العراق. حميد احمد حمدان التميمي، البصرة في عهد الاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩٢١ ، دراسة تاريخية وثائقية للأوضاع السياسية والإدارية والاقتصادية ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ص ٣٨٨ .
- (٤٢) الثغر، العدد ٣٣٩٠ ، ٢٠ تموز ١٩٤٦ .
- (٤٣) الثغر، العدد ٤١٠٥ ، ٢٠ كانون الأول ١٩٤٨ .
- (٤٤) الجبيلة : تقع في منتصف الطريق الممتد بين البصرة والمعقل .

- (٤٥) الحربطلية : تقع في منتصف الطريق الممتد بين البصرة والمعقل وتسمى حاليا بمنطقة (حي الرضا).
- (٤٦) الثغر ، العدد ٤١٠٥ ، ٢٠ كانون الأول ١٩٤٨ .
- (٤٧) الثغر ، العدد ، ٦٣٤٣ ، ١ تشرين الأول ١٩٥٦ .
- (٤٨) جريدة يومية سياسية عامة ، صاحبها ورئيس تحريرها محمد مهدي الجواهري ، مديرها المسؤول المحامي صالح ناجي ، صدرت في بغداد عام ١٩٣٧ .
- (٤٩) الرأي العام ، العدد ١١٤٣ ، ٢ تشرين الثاني ١٩٤٤ .
- (٥٠) جريدة يومية سياسية صاحبها توفيق السمعاني ، رئيس تحريرها محمد نديم إسماعيل ، صدرت ببغداد في ١٥ ايار ١٩٣٧ . فائق بطي، الصحافة العراقية ميلادها .. وتطورها ، ١٩٦١ ، ص٧١ .
- (٥١) الزمان ، العدد ٢٦٥٠ ، ١٦ / حزيران / ١٩٤٦ .
- (٥٢) وهي جريدة يومية سياسية جامعة ، صاحبها عبد الرزاق الناصري ، ومديرها المسؤول المحامي عبد العزيز جميل ، صدرت في البصرة عام ٢١ تموز ١٩٤٠ . رجب بركات ، من تاريخ الصحافة العراقية ، جرائد البصرة خلال مائة عام، مركز وثائق البصرة، ١٩٩٠ ، ص٣٢ .
- (٥٣) الأنباء ، العدد ١٣٧ ، ١٧ أيلول ١٩٤٠ .
- (٥٤) الأنباء ، العدد ١٤٦ ، ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٠ تصدر عن المؤسسة لحزب الشعب صدر العدد الاول في ١٣ أيلول ١٩٤٤ .
- (٥٥) الشعب ، العدد ٢٢ ، ١١ أيلول ١٩٤٤ .
- (٥٦) جريدة يومية سياسية صاحبها ورئيس تحريرها خليل كنه ومديرها المسؤول قاسم حمودي صدرت في بغداد بتاريخ ٤ آب ١٩٤٦ . زاهدة إبراهيم، المصدر السابق، ص١٥٠ .
- (٥٧) الزائرات الصحيات: برنامج من برامج الرعاية الصحية الأولية هدفها التثقيف الصحي ولديها مؤهلات تمريض وتوليد او عمل القابلات، تخرجن طالبات دورة الزائرات الصحيات بالبصرة اذ وجهت رئاسة صحة اللواء الى عدد من وجوه وكبار

- الموظفين بحضور حفلة تخرج طالبات دورة الزائرات الصحيات التي قامت في قاعة مستوصف حماية الأطفال في العشار. الثغر، العدد (٥٦٠٥)، ١٣ كانون الثاني ١٩٥٤.
- (٥٨) لواء الاستقلال ، العدد ١٧٩٨ ، ٨ شباط ١٩٥٤ .
- (٥٩) لواء الاستقلال ، العدد ١٨٢٢ ، ٧ / آذار / ١٩٥٤ .
- (٦٠) جريدة سياسية صاحبها ومديرها المسؤول عزيز شريف، صدرت ببغداد ١٩٤٦، زاهدة إبراهيم، كشاف الجرائد،مراجعة عبد الحميد العلوجي ، من منشورات وزارة الإعلام، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٧، ص ١٨٧.
- (٦١) مظهر احمد: متصرف لواء البصرة تولى متصرفية اللواء للفترة ١٩٤٥ - ١٩٤٦، سليمان فيضي، البصرة العظمى، المصدر السابق، ص ٧١.
- (٦٢) بسيم محمد رفعت: مواليد العراق تخرج من الجامعة الأمريكية في بيروت ١٩٣٦، عمل طبيب عسكري في الطبابة الميدانية مع قطاعات الجيش العربي عام ١٩٤٨.، مفتش في وزارة الدفاع الصحة العسكرية ١٩٥٠، رئيس صحة لواء البصرة ١٩٥٤، عمل في صحة ديالى عام ١٩٥٦، ومدير عام الطب الوقائي عام ١٩٥٦ ثم مدير الصحة العامة في نفس العام حتى عام ١٩٥٨ تقاعد ترك العراق ١٩٦٦ ، ينظر ملحق رقم ١٥ ، ص ١٧٣.
- (٦٣) الوطن ، العدد ٢٨٣ ، ١٣ كانون الثاني ١٩٤٧.
- (٦٤) جريدة الأمة ، العدد ٣٢ ، ٢ كانون الأول ١٩٤٨ .
- (٦٥) جريدة سياسية مستقلة ، صاحبها المحامي عبد الحافظ الرحماني ، ورئيس تحريرها عبد العزيز بركات ، صدرت عام ١٩٥٠ .
- (٦٦) هم المفتشون الصحيين عن نظافة المستشفيات والمستوصفات وتوفير العلاج وتقديم مختلف الخدمات.
- (٦٧) آخر الإنباء ، العدد ٣٥٥ ، ٥ حزيران ١٩٥٠ .